

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير تقنية مالية

الرقم الجامعي / 241002037



العنوان باللغة العربية

اثر التكنولوجيا المالية علي النمو الاقتصادي

The impact of financial technology on economic growth

إعداد الطالب/

محمد حسن علي مدخلي

إشراف/

د/ يارا

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات:

الصفحة	
	المقدمة
	الفصل الأول: المدخل الى الدراسة
٧	مشكلة الدراسة
٩	أهمية الدراسة
٩	اهداف الدراسة
٩	فرضيات
١٠	: الدراسات السابقة
12	الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة
15	الإجراءات المنهجية للدراسة
17	نوع الدراسة
27	المنهج المستخدم

32	الاستبيان
35	النتائج
	التوصيات
	المراجع

الملخص:

يتناول هذا البحث تأثير التكنولوجيا المالية على نمو الاقتصاد من خلال تطبيقه على عينة من الموظفين في شركة ارامكو.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن البحث عن تأثير التكنولوجيا المالية على نمو الاقتصاد كهدف رئيسي، بالإضافة إلى تحديد مستوى الاداء الاقتصادي ، وقياس النمو الاقتصادي كأهداف فرعية، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمدت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة بلغت 55 مفردة، ومجتمع الدراسة الموظفين ، وأستخدم منهج التحليل الوصفي للبيانات متمثل في الجداول التكرارية والأشكال البيانية، والمتوسطات الحسابية ، لقياس النمو الاقتصادي للعينة.

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم وحدات المعاينة من الفئة العمرية 18 سنة فأقل، وأن حوالي 55% من عينة الدراسة وغالباً مايكون للتكنولوجيا المالية اثر كبير علي الاقتصاد، وذلك بمتوسط بلغ 2.49.

Summary:

This research addresses the impact of financial technology on economic growth by applying it to a sample of employees at Aramco

The study aimed to reveal the research on the impact of financial technology on economic growth as a main objective, in addition to

determining the level of economic performance, and measuring economic growth as sub-objectives. To achieve these objectives, the study adopted the questionnaire as a tool to collect information from the study sample, which amounted to 55 individuals, and the study population was employees. The descriptive data analysis approach is represented by frequency tables, graphs, and arithmetic averages, to measure the economic growth of the sample

The results of the study showed that most of the sampling units were from the age group of 18 years and younger, and that about 55% of the study sample, and that financial technology often has a significant impact on the economy, with an average of 2.49

الفصل الأول

المقدمة:

يعتبر الإنسان هو المحور الرئيسي في الحياة وتطوره وتنميته تعني تطوير وتنمية المجتمع وبالتالي تنمية الحياة العامة، وظل الإنسان يسعى باستمرار للحصول على ذلك التطور والتقدم لتحسين الأوضاع وحل المشكلات من خلال التكنولوجيا المالية، حيث ثبت أن التقدم ليس مرحلة حتمية ينتظرها الإنسان في صمت دون بزل أي جهل، بل هو عبارة عن جهود يقوم بها الإنسان بالبحث الجاد عن حلول للمشكلات بصورة جزر

تعد التكنولوجيا المالية من أهم العناصر التي ساهمت في إنتاج صناعة الخدمات المالية والمصرفية، فقد شكلت نقطة التقاء أو شكل غير اعتيادي من التكنولوجيا الناشئة أو البنية التحتية للأنظمة المالية أو الخدمات المقدمة من مزودي الخدمات والمستخدمين، إذ ساهمت في تحول عدد كبير من المصارف إلى المعاملات الرقمية باستخدام أنظمة دفع وتحويل الأموال الحديثة والأمانة مثل نظام الدفع بالهاتف النقال والصراف الآلي والبطاقات الذكية واستخدام شبكة الأنترنت في الدفع وتحويل الأموال من مكان لآخر ونظام عرض وتحصيل الفواتير الكترونيا ، مما ساعد في تقديم خدمات مصرفية متطورة ومنخفضة التكاليف ، كما ساهمت تلك الخدمات ايجابيا في تعزيز الشمول المالي للأفراد وقطاع الأعمال ، لذا لم تعد مهام المصارف ووظائفها تدور حول عمليات تقليدية مارستها منذ مئات السنين بل تعدتها إلى استخدام أساليب حديثة ومبتكرة تلبي لارغبة عملائها وحاجاتهم .

تعد التكنولوجيا المالية (Financial Technology) ثورة في الاقتصاد العالمي وهي تعد من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي بما تقدمه من خدمات وتقنيات حديثة ومتطورة مثل الذكاء الصناعي (Artificial Technology)، وتحليل البيانات (Data Analysis) والعملات الرقمية أو المشفرة (Cryptocurrency)، وتكنولوجيا البلوك تشين (Block chain)، وقد ساعدت تلك التقنيات على تمكين المؤسسات المالية والشركات الناشئة في مجال ال (Fintech) من توسيع نطاق الوصول بخدماتها المالية إلى الفئات غير المشمولة مالياً سواء من الأفراد أو المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وهو ما ساعد على تخفيض تكلفة تقديم الخدمات المالية وتحسين مستويات كفاءتها. التكنولوجيا المالية تعد من الحلول الرئيسية للنهوض بالقطاع المالي والمصرفي وتعزيز الشمول المالي، حيث تساهم في توفير كافة الاحتياجات المالية والمصرفية وتمهيد سبل الوصول إليها بأسهل الطرق وبأقل تكلفة ممكنة، وذلك لكافة فئات المجتمع ومساعدتهم على كيفية الاستفادة من تلك الخدمات وتوفير الحماية لهم وقد أدى التطور السريع في المنتجات والخدمات المالية وما لعبه من توفير وتسهيل للمعاملات المالية داخل وعبر الحدود إلى قيام الحكومات والبنوك المركزية وكذلك شركات التكنولوجيا المالية بإنتاج منتجات مالية ورقمية لتلبية احتياجات الفئات المحرومة وذوي الدخل المحدود لتحقيق الشمول المالي.

بشكل عام يظهر أن التكنولوجيا المالية دور كبير في تحسين المستوى الاقتصادي، ففي هذه الدراسة تسعى الباحثة لقياس البعد الاقتصادي للتكنولوجيا المالية وأثر ذلك على النمو الاقتصادي، وتبسيط الضوء على دور التكنولوجيا المالية في تحسين النمو الاقتصادي من خلال تحسين قدرات الدولة الاقتصادية الخاصة بالقدرة على التفاعل مع الآخرين. في ظل هذا الوضع، يكتسب دور التكنولوجيا المالية أهمية كبيرة، لما له من دور كبير في تقليل الفجوات الاقتصادية، وكما هي العادة فإن تفعيل التكنولوجيا المالية يساهم في زيادة فعالية الاقتصاد بشكل عام.

(1-1) مشكلة الدراسة:

نظراً لتزايد الاهتمام العالمي بالشمول المالي وكانت الدول العربية بصفة عامة ودول عينة الدراسة ومنها مصر بصفة خاصة تحظى بمعدلات شمول مالي منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية فقد تبت تلك الدول مبادرات لتحسين مستويات الشمول المالي بها وجعله هدفاً رئيسياً في برامج التنمية. وعليه يمكن طرح مشكلة الدراسة على النحو التالي: إلى أي مدى يمكن أن تساهم التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي الدول العربية محل الدراسة؟ "

التكنولوجيا المالية، أو التكنولوجيا المالية، هي مجال سريع التطور يطبق حلولاً مبتكرة لتحسين جوانب مختلفة من الصناعة المالية، مثل المدفوعات والإقراض والاستثمار والتأمين والمزيد. تعد بيانات مشكلة التكنولوجيا المالية وصفاً موجزاً وواضحاً للتحديات أو الاحتياجات المحددة التي تهدف حلول التكنولوجيا المالية إلى معالجتها. إنها مهمة للابتكار في مجال الأعمال لأنها تساعد على:

تحديد نطاق وأهداف مشروع أو مبادرة التكنولوجيا المالية

تحديد السوق المستهدف وعرض القيمة لحلول التكنولوجيا المالية

مواثمة أصحاب المصلحة والموارد المشاركة في عملية تطوير التكنولوجيا المالية

قياس تأثير ونتائج حلول التكنولوجيا المالية

إلى جانب التحدي الدائم المتمثل في جمع التمويلات، يقول المشاركون إن عبء الامتثال للتشريعات وندرة الشراكات بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من بين أكبر التحديات التي يواجهونها اليوم. أشار ما يقرب من نصف الشركات الناشئة التي شملها الاستطلاع إلى عدم القدرة على بناء شراكات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في القطاع باعتباره أكبر عائق أمام نجاحهم. كان الامتثال للتشريعات عائقاً آخر، تلاه زيادة التمويل والتوسع خارج البلاد واكتساب العملاء والحوافز الضريبية والدعم الحكومي.

-أهمية الدراسة.

أهمية الدراسة العملية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الناحيتين العلمية والعملية كما يلي:

أولاً: الأهمية العلمية: لهذا البحث أهميته ومكانته المتميزة في الدراسات الاقتصادية ، نظراً لارتباطه بالتكنولوجيا المالية والشمول المالي وهو كأحد وسائل التطور والتقدم في المجتمع، والذي حظيا باهتمام الحكومات وأصحاب القرار المالي والسياسي في معظم دول العالم خاصة بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008، ثم تليها الأزمة الصحية العالمية Covid19 عام 2020 وقد برز استخدام وسائل التكنولوجيا المالية لتقديم خدمات مالية بأشكالها المختلفة لتحقيق الشمول المالي لجميع

وبما أن التكنولوجيا المالية واحدة من الأدوات التي تسهم في تحقيق قدر معقول في تحسين التحصيل الاقتصادي لدى بعض الدول حسب الدراسات فإن استخدام المنهج العلمي لتحقيق من

أثر الاقتصاد يجعل من أن الدراسة تحصل على أهمية علمية نظراً لدور الذي يمكن أن تحققه هذه الدراسة.

تتجلى أهمية البحث في محاولة معرفة اثر التقدم التكنولوجي في تحسين تقديم النمو الاقتصادي وفيما إذا كانت تحقق المزايا المرجوة منها بالنسبة للعمل المصرفي ومدى توافر البنية التحتية المطلوبة لتوفير هذه الخدمات وتحفيز المصارف على تقديم الخدمات المصرفية الالكترونية عبر الانترنت بما يسهم بشكل فاعل في تحقيق الاستقرار المالي وتعزيز النمو الاقتصادي ورفع مستوياته

ثانياً: الأهمية العملية:

نأتي الأهمية العملية لهذا البحث من ارتباطه بالواقع الاجتماعي والأسري للمجتمع ، ومناقشته لظاهرة قد يكون لها تأثير على المجتمع ككل، ونتيجةً لأن الاجتماعية شيء عملي وأن قياسها يتطلب الوصول بصورة عملية للمستهدفين بالدراسة لذلك تعتبر الدراسة ذات أهمية عملية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الكشف عن مستوى التكنولوجيا العامه علي الاقتصاد وفي ضوء هذا الهدف الرئيسي تتبلور الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد مستوى مهارات النمو الاقتصادي
2. تحديد مستوى تطبيقات المهارات الاقتصادية بعد تفاعل التكنولوجيا العامة
- 3- التعرف على ماهية التكنولوجيا المالية و كيفية تحقيقها للشمول المالي ودعم النمو الاقتصادي
- 4- التعرف على مبادئ النمو الاقتصادي و تطور النظرة العالقة مابين النمو الاقتصادي والتكنولوجيا المالية
- 5- تعرف على واقع التكنولوجيا المالية وتحدياتها لاسيما ما يتعلق بدرجة الأمان والثقة وسهولة الاستعمال والفاعلية ومدى استجابة زبائن البنك مع أدواتها والتعرف على الإجراءات التي يمكن أن تقوم بها البنوك للتوسع ونشر استخدامها لتعزيز الشمول المالي لكافة فئات المجتمع
- 6- التعرف على أثر التكنولوجيا على النمو والعدالة وتوزيع الدخل

7-تحديد أثر التكنولوجيا المالية على خفض فجوة الوصول الاقتصادي بشقيها الدخلي والنوعي مع عرض لتجربتين رائدتين في هذا المجال .

- تساؤلات الدراسة

الأسئلة الآتية :

- هل بالإمكان استعمال التكنولوجيا المالية التي تتطلب توافر البنية التحتية المناسبة لتعزيز النمو الاقتصادي ؟

كيف يمكن التكنولوجيا المالية تعزيز النمو الاقتصادي لتحقيق معايير الجودة ؟

- هل أن لتوافر البيئة التكنولوجية المالية المستقرة دورا بارزا في نمو الاقتصاد

-هل أن استعمال أساليب تقنية حديثة ومبتكرة من التكنولوجيا المالية تلبي رغبة زبائن المصرف وحاجاتهم لخدمات مصرفية متطورة ومنخفضة التكاليف يمكن أن يساهم في تعزيز النمو واقتصادي

كيف يمكن تقييم أداء بيئة التكنولوجيا المالية في تحقيق معايير الجودة في الاقتصاد ؟

ما هي أفضل الممارسات القيادية التي يمكن تبنيها لتعزيز الاقتصاد من خلال التكنولوجيا المالية؟

- فروض الدراسة

(2-1) فرضية الدراسة:

تسعي الدراسة لاختبار الفرض التالي: التكنولوجيا المالية تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي

فرضية البحث ينطلق البحث من فرضية مفادها : لا توجد فروق معنوية في إجابات العينة حول دور تطور تكنولوجيا المالية في تعزيز النمو الاقتصادي

○ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ذكر، أنثى عند مستوى دلالة (a 0.05) الصالح للإناث.

○ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) (بين التكنولوجيا المالية و تحسين النمو الاقتصادي).

○-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

○ تعريف النظرية الاقتصادية هي العديد من المبادئ والأفكار التي بها يتم تحديد كيفية إنجاز الأعمال الاقتصادية المختلفة، إذ يستخدم أغلب الاقتصاديين هذه النظريات للعديد من الأغراض؛ لأن بعض النظريات يكمن هدفها في وصف العديد من الظواهر الاقتصادية المختلفة مثل العرض والطلب، وسبب حدوثها، والتضخم وما إلى ذلك، والنظريات الاقتصادية توفر إطاراً فكرياً ليتمكن الاقتصاديون من تفسير وتحليل سلوك الأسواق المالية والحكومات والصناعات المختلفة وغيرها.[١] أنواع النظريات

الاقتصادية هنالك العديد من الأنواع للنظرية الاقتصادية، منها ما يلي: نظرية الاقتصاد الكلاسيكي هو مجال فكري أنشأه العديد من السياسيين والاقتصاديين والمفكرين مثل جون ستيوارت وأدم سميث وغيرهم، تنص النظرية على أن اقتصاديات السوق هي مجموعة من الأنظمة ذات التنظيم الذاتي تحكمها قوانين التبادل والإنتاج.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة لها، حيث يشتمل الإطار النظري على مفهوم الكفاءة الاجتماعية، وأثر الكفاءة الاجتماعية على السلوك، والعوامل التي تؤثر على الكفاءة الاجتماعية، بالإضافة إلى مؤشرات الكفاءة الاجتماعية، كما يشتمل الإطار النظري على مفهوم التفوق بشقيه الأكاديمي والاجتماعي، وخصائص الأشخاص المتفوقين، كما يحتوي الفصل دور الخدمة الاجتماعية بعد مناقشة مفهوم الخدمة الاجتماعية، ودورها في تحسين مؤشرات الكفاءة الاجتماعي، كما يغطي الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

-الدراسات السابقة

1. دراسة عبدالمنعم ، أحلام فرج عليان (2020)

تناول البحث التكنولوجيا المالية من خلال دعم الاقتصاد وتحقيق أهدافه، كما هدف البحث إلى الكشف عن الخصائص المميزة للتكنولوجيا المالية والنماذج المختلفة لها، من خلال تحليل الدراسات ذات الصلة للحصول على فهم شامل للتكنولوجيا المالية وأنواعها المختلفة من الابتكار و دراسة الوضع الحالي لابتكارات التكنولوجيا المالية وتطورها مع مرور الوقت. علاوة على ذلك، تم تحديد أهم خمسة اختراعات في مجال التكنولوجيا المالية واستكشافها بشكل شامل لفهم عملياتها وتأثيراتها على القطاع المالي. في حين أن تطبيق التكنولوجيا على الخدمات المالية قد تطور بسرعة في السنوات الأخيرة، فقد ناقشت هذه الأطروحة أيضاً مفاهيم الأعمال المالية الأساسية. وقد توصلت الدراسة الى ان الثقة في الخدمة والنية السلوكية هما أهم عاملين يؤثران على اعتماد التكنولوجيا المالية من أجل الشمول المالي أي تعد ثقة الافراد في خدمات التكنولوجيا المالية وعزمهم على استخدامها هي المحركات الرئيسية وراء استخدام التكنولوجيا المالية لتحقيق أهداف الشمول المالي في مصر.

2. دراسة المنسي، محمود عبدالحليم، (2019)

هدفت الدراسة إلى بيان وتوضيح مفهوم التكنولوجيا المالية ومكوناتها والنظريات المفسرة له، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الاستقرائي وذلك بقراءة الدراسات التي تناولت الموضوع، والنظريات التي تم استخدامها لبيان أهمية التكنولوجيا المالية ، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة أن تحقيق التكنولوجيا المالية يساعد الدولة على غرس وتنمية الأنماط الاقتصادية اللازمة للتفاعل.

3. دراسة النملة عبد الرحمن 2016

هدفت دراسة النملة إلى تعريف التكنولوجيا المالية وعلاقتها بالاقتصاد والإنجاز في منطقة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبتها لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (248) موظف يستخدمون التكنولوجيا المالية ، وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقة التطبيقية المنتظمة. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تكونت من مقياسين؛ الأول يتعلق بقياس النمو الاقتصادي، والثاني يتعلق بقياس التكنولوجيا المالية، الدافعية للإنجاز، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما.

كما استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل كرونباخ ألفا، وتحليل الانحدار، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع محاور المقياس الأول النمو الاقتصادي جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت النتائج المتعلقة بمحاور المقياس الثاني (التكنولوجيا المالية بدرجة مرتفعة أيضاً. كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة على محاور النمو الاقتصادي ز وأن هناك إسهاماً لمحوري المهارات الشخصية والأكاديمية المتفوقين.

4. دراسة أمين صبري 2016

كانت دراسته حول ثبات تقييمات التكنولوجيا المالية باستخدام النسخة العربية لمقياس التكنولوجيا المالية المعدل في ضوء نظرية إمكانية التعميم، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس التكنولوجيا المالية من خلال موازين تقدير السلوك التي يستخدمها المعلمون، كما هدفت الدراسة للكشف عن حجم تباين الخطأ الذي يفسره كل من أوجه المقياسات (المعلومات والمعلومات المساعدات)، والكشف عن الشروط التي يمكن من خلالها أن تحقق النسخة العربية من مقياس التكنولوجيا المالية أفضل النسخة العربية لمقياس معدل التكنولوجيا المالية.

5. دراسة الصقيه، الجوهرة بنت إبراهيم، (2016)

هدف البحث إلى التعرف على مستوى التكنولوجيا وعلاقته التكنولوجيا المالية. لديهم، وتم سحب عينة من (99) طفلاً وطفلة، وتراوحت أعمارهم بين (4 – 6) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الكفاءة العاطفية لدى الإناث أعلى لدى الإناث أعلى من الذكور، كما أظهرت النتائج أن دور الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول والاستقرار المالي من خلال زيادة إمكانية وصول الأفراد للخدمات المالية وتحسين جودتها وهدفت الدراسة إلى إبراز أهم إيجابيات تطبيق مصطلح الرقمنة في المعاملات المالية حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن تبني التكنولوجيا المالية سيعمل على تعزيز الشمول المالي و توفير العديد من الفوائد لمستخدمي الخدمات المالية شركات و أفراد مثل زيادة الوصول إلى التمويل بين الأفراد ، تقليل تكلفة الوساطة المالية للبنوك ومقدمي التكنولوجيا

المالية ، وتقليل الإنفاق الإجمالي للحكومات وأيضاً الشمول المالي يدعم النمو الاقتصادي من خلال زيادة الموارد المالية لدعم النشاط الاقتصادي الحقيقي وخاصة للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة.

6. دراسة علي، دعاء (2015)

وناقشت دراسة (بدر الدين ، ٢٠٢٣) دور التكنولوجيا المالية في سبيل تعزيز الشمول المالي وتسهيل الوصول إلى الخدمات والمنتجات التي تعتمد على التكنولوجيا المالية لتحسين نوعية الخدمات المالية في الدول العربية . وتوصلت الدراسة إلى تزايد عدد شركات التكنولوجيا المالية في الوطن العربي إلى ٤٢٥ شركة وهذا راجع إلى النمو والتطور السريع في الرقمنة إلا ان هنالك اختلاف بين الدول العربية فهناك بعض الدول مثل الإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن ولبنان تقوم بتطبيق مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تنتهجها الحكومات والسلطات في سبيل تعزيز الشمول المالي من خلال تطوير التكنولوجيا المالية والإبتكار لمواكب التطورات الحاصلة في العالم على عكس باقي الدول الأخرى، والتي تعاني من غياب التام للإجراءات التنظيمية والقانونية والدعم الحكومي وانخراط القطاع الخاص ومستوى الثقافة الجيد بهذه التكنولوجيات وكذا عدم الاستقرار السياسي والمالي.

بينما تناولت دراسة (بوطالب وسفاري (٢٠٢٣٠) التكنولوجيا المالية كركيزة لتعزيز الشمول المالي في المنطقة العربية يهدف هذا البحث إلى ابراز الدور المهم للتكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي . حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التحليلي في استخراج اثر التكنولوجيا المالية على مستوى الشمول المالي في المنطقة العربية وقمنا باستخدام بيانات الخدمات المالية التي تعتمد على التكنولوجيا المالية وعرض أهم مؤشرات الشمول المالي في المنطقة العربية. و في الاخير توصل البحث إلى أنه لا تزال أنشطة التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية في الغالب تركز على المدفوعات والإقراض : لكنها عرفت تطوراً ملحوظاً لا سيما في مجال المدفوعات الإلكترونية وتحويلات الأموال عبر الإنترنت مما يعني مساهمتها في تحسين مستوى الشمول المالي رغم النتائج المتواضعة في هذا الاتجاه.

7. العربي، أميرة (2015)

هدفت الدراسة إلى تقييم وتحليل ظاهرة مستوى النمو الاقتصادي ، كما هدفت الدراسة إلى قياس دور التكنولوجيا المالية في تنمية الكفاءة الاجتماعية والاقتصادية ، اعتمدت الدراسة في منهجيتها على منهجية الاستبيان كأداة في جمع بيانات الدراسة، حيث تم سحب عينة عشوائية بسيطة بواقع 41 مكفوف، وتمت مقابلات للأخصائيين، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

أن مستوى أداء أخصائي الجماعة لأدواره في تنمي الكفاءة الاجتماعية والاقتصادية أنفسهم كان متوسطاً نسبياً حيث بلغت الدرجة النسبية لقياسه 60.2% بمعدل نقص في الأدوار بواقع 38.8%، وتتوفق هذه النتيجة مع آراء الأخصائيين.

8. دراسة لطيفة، ربوح (2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف عن ماهية الكفاءة الاجتماعية وكيف يمكن تنميتها، وكان ذلك من خلال استقراء في الدراسات السابقة وذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتطبيق ذلك على واقع المدرسة، ويعني بذلك أن منهج الدراسة هو المنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى أن أطفال الروضة بحاجة إلى أن يحققوا نمواً اجتماعياً سليماً وأن يشعروا بالرضا عن أنفسهم مما هم بحاجة إلى التعليم الأكاديمي. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد تقصير في أهداف مؤسسته (المدرسة العليا للأساتذة بوزريع) عن الأهداف التربوية والتعليمية المعرفية.

9. دراسة محمد، سعاد (2013)

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق لدى الأطفال ضعاف السمع، وهدف البحث للكشف عن وجود فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية ترجع لمتغير الجنس، كما هدف البحث للكشف عن وجود فروق في مستوى التوافق يرجع لمتغير الجنس، وتم استخدام طريقة الاستبيان كأداة في جمع البيانات، حيث تم سحب عينة من الأطفال ضعاف السمع بعدد (36) طفلاً من الجنسين منهم (19) ذكور

و(17) أناث، وأعمارهم تراوحت بين 9-12 سنة، ودرجت الذكاء تراوحت بين (90 - 110) درجة، ودرجة قياس السمع تراوحت بين (40 – 69) درجة.

وأُسفرت النتائج عن ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق لدى الأطفال ضعاف السمع، كما توجد فوق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في الكفاءة الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.01) في التوافق بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

10.دراسة فاطمة جميل(2010)

هدفت الدراسة بينما تناولت دراسة Ozili (2018) أثر التمويل الرقمي علي الشمول المالي ودوره في تحقيق استقرار النظام المالي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الشمول المالي له أهمية كبيرة بالنسبة لمستخدمي الخدمات المالية ومقدمي التمويل الرقمي بالإضافة للحكومات, غير أنه يواجه عدة تحديات تتعلق بالفجوة بين توافر التمويل وسهولة الوصول إليه مما يتطلب ضرورة مواكبة التطور السريع في مجال تقديم الخدمات المالية الرقمية والبحث عن أليات لتحقيق الشمول المالي.

وأظهرت دراسة زهرة & دحمان (2020) تأثير التكنولوجيا المالية كألية لتعزيز الشمول المالي في الوطن العربي، وقد توصلت الدراسة إلي أن المنطقة العربية تسجل إدني مستويات للشمول المالي رغم أن الفئة الشبابية تمثل الأغلبية في تكوين المجتمعات العربية وأن هناك %63 من البالغين مستبعدين من الخدمات المالية رغم تركيز شركات التكنولوجيا المالية في دول الخليج العربي.

وهدفـت دراسة فلاق & شارفي (2020) بالتعرف على دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي بما يساهم في تحقيق الاستقرار المالي ودعم مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال عرض تجربة مملكة البحرين, وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مملكة البحرين قد حققت تقدماً ملحوظاً في مؤشرات الشمول المالي ويرجع ذلك لجهود مصرف البحرين المركزي في انشاء وحدة التكنولوجيا المالية والابتكار, مما ساهم في تطوير القطاع المالي وتحقيق تقدم في مؤشرات الشمول المالي. كما هدفت دراسة زرقاطة & ضامن (2023) إلي تشخيص واقع التكنولوجيا المالية في الوطن العربي مع تحديد أم العوائق والصعوبات التي تواجهها الدول العربية

وأبرز أمكانات التكنولوجيا المالية والفرص الممكن استغلالها. وقد توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من تطور حجم الاستثمار في التكنولوجيا المالية في الدول العربية إلا أن دورها يظل محدوداً وضعيفاً في تقليص فجوة الشمول المالي، ويرجع ذلك لتراكم عدة معوقات ترتبط بنقص الثقافة المالية الرقمية وعدم ملائمة بيئة الأعمال لانطلاق شركات التكنولوجيا المالية وضعف رأس مال المخاطر.

ودراسة حفيظ & ندجة (2021) هدفت إلى إبراز دور التكنولوجيا المالية في تعزيز وضعية الشمول المالي بأبعاده الثلاثة كركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية وشملت عينة الدراسة دول شمال افريقيا وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوي الشمول المالي لا يزال نوعاً ما بعيداً عن الحجم المرغوب في دائرة التحولات المالية الرقمية والتطور التكنولوجي لتعزيز الاقتصاد المالي.

كما أوضحت دراسة زاخ & يونس (2022) دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي بما يضمن تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي وذلك من خلال عرض تجربة المملكة العربية السعودية في تفعيل التكنولوجيا المالية لتعزيز الشمول المالي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المملكة قد أحرزت تقدماً وأصبحت رائدة في هذا المجال، ومن المتوقع أن تصبح قطب التكنولوجيا المالية في المنطقة مما يعزز مستويات الشمول المالي.

وهدف دراسة Kheira (2021) إلى توضيح الوضع الحالي للشمول المالي والتمويل الرقمي في العالم العربي، وقد توصلت الدراسة إلى أن العالم العربي يعتبر حالياً أقل بكثير من المناطق الأخرى في العالم في العديد من أبعاد الشمول المالي وذلك لأن قنوات التمويل الرسمية عاجزة عن الوصول للأشخاص غير القادرين علي التعامل مع البنوك.

• التعقيب على الدراسات السابقة

مما ورد أعلاه فيما يلي الدراسات السابقة فإن هناك تشابه في الأهداف فيما بين الدراسات مع بعضها البعض، كما أن هناك تشابه بين بعض الدراسات مع الدراسة الحالية، كما أن هناك تشابه في المنهجيات والأدوات الإحصائية، وإن اختلفت في طبيعة البيانات أو

الأداة أو غير ذلك، وفيما يلي مقارنة بين الدراسات مع بعضها البعض، ومقارنة الدراسات مجملًا مع الدراسة الحالية التي غالباً ما تتشابه معها في المضمون.

1. المقارنة من جانب الأهداف

عند المقارنة بين الدراسات فيما بعضها البعض نجد أن دراسة عبدالمنعم، الكشف عن الخصائص المميزة للتكنولوجيا المالية، والنماذج المختلفة له، بالإضافة إلى فوائده

1. مقارنة النتائج

تختلف النتائج باختلاف مصدر البيانات واختلاف طريقة الأداة المستخدمة وطريقة المنهجية المعتمدة.

- الإطار النظري

أولاً: ماهية التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية هي تلك الابتكارات المالية التي باستطاعتها أن تنتج نماذج أعمال جديدة، أو تطبيقات، أو عمليات، أو منتجات، تؤثر بشكل واضح على الأسواق المالية والمؤسسات وتقديم الخدمات المالية (Reserve Bank of India 2017). تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة وهي شركات صغيرة وحديثة تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات بالتعاون أو بالمنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمين (ومضة وبيفورت، ٢٠١٧). توصف أيضاً التكنولوجيا المالية على أنها حقبة جديدة من التمويل الرقمي حول العالم الذي يمتد من تطبيق الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي إلى استخدام البيانات الكبرى، ومن استخدام تحديد الهوية البيولوجية إلى تقنية blockchain سلسلة

البلوكات (Armer et al,2017).

تعتبر تطبيقات التكنولوجيا المالية إحدى تطبيقات الاقتصاد التشاركي الذي يُعرف بأنه : مجموعة أسواق العرض والطلب على السلع والخدمات التي تقوم من خلالها شركات تستخدم التطبيقات الإلكترونية والمنصات الرقمية لتحقيق التواصل بين مقدمي السلع والخدمات والمستهلكين ومن ثم دعم التجارة بناء على الطلب (عبد العزيز، ٢٠١٧)، لذلك فإن دور هذه الشركات هو دور الوسيط بين مقدمي الخدمات المالية وهم أفراد عاديين وليست مؤسسات مالية وبين المستهلكين يتشارك من يملك الأصل (رأس المال مع من لا

يملكه على أن يرد إليه لاحقاً، بإجراءات يسيره ونظير عائد مادي يقل كثيراً عن ما هو متاح بالمؤسسات المالية و لكنه مرضي للطرفين

ب مستويات عمل التكنولوجيا المالية

تقع أى دولة من دول العالم في مستوى من المستويات الثلاثة لدورة التكنولوجيا المالية التي تتمثل في (وبيفورت (٢٠١٧) :

بيئات حاضنة مستحدثة : في البيئة الحاضنة المستحدثة، معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لا تزال في مرحلة الأفكار، أو في المراحل الأولى، ونجد أن تمويل الشركات يجري ببطء، فيما يحاول رواد الأعمال - بأقل دعم - التعامل مع القوانين، واكتساب العملاء، وعقد الشراكات.

بيئات حاضنة ناشئة في البيئة الحاضنة الناشئة، تكتسب المجموعة الأولى من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية قاعدة عملاء كبيرة ومعدلات استثمار سنوية من ثلاثة أرقام، وتزيد الحتمية الإستراتيجية لتعاون الجهات المعنية مع الشركات.

بيئات حاضنة متقدمة : البيئة الحاضنة المتقدمة هي التي تصل إلى مرحلة الإشباع. صفقات أقل، ولكن أحجامها أكبر وتركز على الشركات ذات القيمة المرتفعة وشركات اليونيكورن أي تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار و لم يصل إلى هذه المرحلة إلا المحركون الأوائل للسوق وهم الولايات المتحدة وأجزاء من أوروبا تضم مراكز تكنولوجيا مالية رائدة عالمياً.

مراحل التكنولوجيا المالية

تنقسم مراحل التكنولوجيا المالية إلى مرحلتين أساسيتين هما :

مرحلة (أ) مرحلة إدخال التكنولوجيا إلى قطاع المدفوعات والإقراض ، وهي المرحلة الأولية التي مربها الجميع ولم يتخطاها الكثير من الدول .

مرحلة (ب) مرحلة إدخال التكنولوجيا إلى التحويلات المالية الدولية والتأمين (Insurtech) وإدارة الثروات والاستثمارات. وهي المرحلة الأكثر تطوراً التي لم يصل إليها إلا عدد قليل من الدول هي الأكثر تقدماً كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

ج - العوامل التي تسهم في زيادة انتشار التكنولوجيا المالية :

-ازدياد أعداد الهواتف الذكية smartphones ذات الإمكانيات المتعددة حول العالم.
توفر الشبكة العنكبوتية internet بشكل أسرع وعلى نطاق جغرافي أوسع تطور
البرمجيات وظهور العديد من البرامج التي تشجع على استخدام التكنولوجيا في كافة
النواحي المالية .

تسارع وتيرة الحياة ومستجدات الأحداث على مستوى العالم يستدعي دائما إيجاد أسرع
وأسهل الطرق في كافة النواحي الاقتصادية. إصدار المزيد من التشريعات والقوانين التي
تحمي التعامل بكل أشكال التكنولوجيا المالية وتشجع على المزيد من استخدامها في
التعاملات.

الانتشار المتسارع للعمليات الافتراضية المشفرة، والتمويل الجماعي، وظهور علوم
الذكاء الاصطناعي AI ، والبيانات الضخمة big Data .

: ماهية البيئة الاختبارية للتكنولوجيا المالية (Sandbox) :

البيئة الاختبارية أو بالإنجليزية (Sandbox) للتكنولوجيا المالية هو قانون يتيح
للشركات

اختبار ابتكاراتها لوقت زمني محدد من دون الحاجة للامتثال لجميع الهيئات التنظيمية
، وتتيح البيئة الاختبارية للحكومات معرفة معلومات عن الابتكارات الجديدة، وتتيح للبنوك
والشركات الناشئة تجربة تكنولوجيا جديدة؛ وهي أصبحت ذات شعبية متزايدة في جميع
أنحاء العالم. ويهدف وجود هذا المختبر التنظيمي إلى إتاحة الفرصة لمقدمي خدمات
التكنولوجيا المالية من اختبار ما لديهم من ابتكارات وتطبيقات على أرض الواقع وعلى
عملاء حقيقيين.

ومن أشهر الدول الأجنبية التي لديها بيئة اختبار موجودة بالفعل : الولايات المتحدة
المملكة المتحدة، فرنسا، أستراليا، الصين سنغافورة تايلاند ماليزيا إندونيسيا وتستطيع هذه
المختبرات التنظيمية تقديم المشورة للبنوك المركزية فيما يخص تحديد التحديات
والمعوقات التي قد تواجه مجال التكنولوجيا المالية بالإضافة الى دورها في زيادة معدلات
الاستثمار في التكنولوجيا المالية من خلال تقليل نسبة الفشل في عمليات التكنولوجيا المالية

حيث إن زيادة معدلات التكنولوجيا المالية لا يتوقف فقط على العملاء أو البنية التحتية للدولة وإنما أيضا انخفاض معدلات فشل أداء هذه التكنولوجيا.

ثالثا: دور التكنولوجيا المالية في تحسين بيئة الأعمال في الدول العربية :

تستطيع التكنولوجيا المالية في الدول العربية التصدي للتحديات الحرجة أمام تعزيز الاحتواء المالي والنمو الاحتوائي، وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية للشريحة الكبيرة من السكان التي لا تتعامل مع الجهاز المصرفي، وتسهل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتستطيع التكنولوجيا المالية أيضا أن تسهم مساهمة كبيرة في تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر، ويمكنها تيسير التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة والفعالية للمدفوعات العابرة للحدود، كما يمكن أن يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة .

من أبرز الأدوار التي يمكن أن تحسن بها التكنولوجيا المالية بيئة الأعمال والاقتصاد في الدول العربية هي قدرتها على اجتذاب عدد أكبر من العملاء الذين ليس لهم حسابات مصرفية ، وهي تلك المشكلة التي يعاني منها الكثير من الدول العربية إن لم تكن أغلبها، وذلك من خلال توفير آليات الدفع باستخدام الأجهزة المحمولة ، مع وضع القواعد التنظيمية الملائمة ، والذي يمكن أن يساعد في تقليل نسبة السكان الذين ليست لديهم حسابات بنكية . وهذا يتوافق مع سياسة الشمول المالي الذي تسعى الدول العربية للعمل على انتشارها من خلال "المبادرة الإقليمية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية Financial Inclusion for the Arab Region Initiative () () والتي أطلقها صندوق النقد العربي بالتعاون مع التحالف الدولي للشمول المالي والوكالة الألمانية للتنمية في المؤتمر السنوي للتحالف الدولي للشمول المالي عام ٢٠١٧

كما تستطيع التكنولوجيا المالية تحسين بيئة الأعمال ورفع المستوى الاقتصادي بالدول العربية من خلال تقديمها لمصادر جديدة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال دور التكنولوجيا المالية في النمو الاقتصادي العربية من خلال تقديمها لمصادر جديدة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال منصات الإقراض المختلفة ،

كذلك، تساعد التكنولوجيا على زيادة الأموال المتاحة للإقراض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بتطبيق الوسائل التكنولوجية التي تحد من عدم اتساق المعلومات وعدم توافر المعلومات التي يحتاجها الجميع.

كما أن إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة يمثل 8 % من القروض الائتمانية التي تقدمها البنوك العربية في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مقارنة بنسبة 18% في الدول متوسطة الدخل على مستوى العالم . وهذا بالرغم من الدور المهم الذي تؤديه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة - حيث تشكل بين 80% و 90% من جميع المؤسسات المسجلة، وتوفر 20 % إلى 40 % من جميع وظائف القطاع الخاص. (World Bank, 2012)

وقد أثبتت منصات الإقراض المباشر والتمويل الجماعي للمشاريع الاجتماعية والإبداعية شعبيتها في دول المنطقة ولكن من المثير للاهتمام أنّ إقراض المشاريع الصغيرة والمتوسطة يُعد نادراً جداً في دول مجلس التعاون الخليجي 2014, World Bank ، بحيث يعزى الأمر إلى التقارير المالية الضعيفة التي تقدمها هذه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والملكية غير الواضحة،

والافتقار إلى سجل مركزي للضمانات المصرفية، وعدم وجود هيئات للائتمان . وبالتالي تقدم التكنولوجيا المالية من خلال منصات الإقراض وعداً مباشراً بالاستفادة من الخوارزميات والبيانات الكبيرة لفتح طرق جديدة لتمويل الشركات الصغيرة.

ويمكن للتكنولوجيا المالية تحسين الوضع الاقتصادي للدولة من خلال توفير التنوع الاقتصادي للمشروعات وزيادة معدلات فرص العمل من خلال زيادة فرص الحصول على التمويل، وهو ما يشكل أحد القيود التي تعوق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يشجع على زيادة الاستثمارات وارتفاع معدلات التشغيل، ومن ثم انخفاض البطالة.

كما يمكن أن تسهم التكنولوجيا المالية في تحقيق الاستقرار المالي بتخفيض تكاليف التشغيل في البنوك، وتسهيل تحليل البيانات الضخمة لأغراض إدارة المخاطر وكشف الاحتيال إضافة إلى ذلك، بينما تؤدي التوترات الجغرافية السياسية الجارية إلى تزايد أهمية التعامل مع قضايا مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، سيكون للتكنولوجيا التي تستند

إلى البيانات دور مهم في تسهيل الامتثال للقواعد التنظيمية مع انتقال البلدان من مرحلة تحسين القواعد التنظيمية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب إلى مرحلة تنفيذها.

ما تحتاجه الدول العربية لتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا المالية:

يجب على الدول العربية إجراء المزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك و الأمن المعلوماتي فضلا عن تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوعية المالية.

كما يجب على الدول العربية إجراء تغييرات في الأطر القانونية والممارسات التنظيمية بحيث تساعد هذه التغييرات على ضمان وضوح القوانين القائمة فيما يخص استخدام المنتجات المالية الرقمية ومعالجة المخاطر التي تنشأ منها ومن ونماذج الأعمال المبتكرة على النحو الكافي. كما يتعين على الدول العربية تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين مؤسسات الأعمال من الاعتماد على تطبيقات التكنولوجيا المالية المبتكرة. ففي كثير من البلدان توجد حاجة لزيادة تغلغل الإنترنت ومرافق الاتصالات عبر الهواتف المحمولة، وزيادة سرعتها خفضت في ضمان إمكانية التعامل المتبادل ستتمكن الدفع عن طبق الملفت المعسلة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

مقدمة

تمهيد

تتطرق الباحثة في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، والإجراءات التي تم إتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة ومعالجة المشكلة وتحقيق الأهداف، وذلك بالتعريف بنوع الدراسة ومنهجها، ومجتمع وعينة الدراسة ومبررات العدد وشروطها، وتسؤولاتها، وأدوات جمع المعلومات، فضلاً عن المجالات المكانية والبشرية والزمنية، وأهم وسائل

التحليل الإحصائي التي تم استخدامها، بالإضافة إلى نتائج اختبارات الصدق والثبات لأداة الدراسة.

- المنهجية وطرق البحث.

ثانياً: المنهج المستخدم للدراسة

نظراً للطبيعة الوصفية لهذه الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، حيث يعتبر هذا المنهج من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات، لأنه يساعد في دراسة المشكلة وتحديد ما من مختلف جوانبها، والتعامل مع متغيرات الدراسة وجمع المعلومات والبيانات اللازمة، وترتيبها وتصنيفها ومن ثم تحليلها للوصول إلى النتائج ومن ثم تفسيرها، وربطها بالواقع الاجتماعي والنظرية الموجهة للبحث.

- مجتمع البحث

⇒ إطار المعاينة:

موظفي شركة أرامكو ويبلغ عددهم ٩٠٠

⇒ وحدة المعاينة: موظفي شركة أرامكو

⇒ -حدود البحث

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود والمجالات التالية:

- المجال المكاني: شركة أرامكو

- المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي -2024

- المجال البشري: موظفين والمديرين

الفصل الرابع

تحليل البيانات

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بتصميمه بقصد التعرف على قياس البعد الاقتصادي للتكنولوجيا المالية وتحديد مستوى مهارات ضبط الذات والمهارات وقد أعدت الباحثة الاستبيان بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة وتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها، وبالنسبة للأدبيات السابقة قد تم الاعتماد على دراسة (النملة، 2016) ودراسة (العربي، 2015).

بالنسبة لدراسة عبد الرحمن النملة (2016) فقدت استخدمت نفس الأداة وبنفس المحاور، حيث اشتملت استبيان دراسة النملة على 28 عبارة.

أما دراسة (العربي، 2015) فقد كان مقياس النمو الاقتصادي فيها يقوم على ثلاثة محاور أيضاً إلا أنه تطابق الدراسة الحالية في محور واحد وهو تقدير الذات، والأبعاد أو المحاور الأخرى عبارة عن الاستقلالية والعلاقات الاجتماعية، كما أن هناك بعض العبارات في محور الاستقلالية تمت الاستفادة منها في قياس المهارات الأكاديمية، كما تمت الاستفادة من بعض عبارات العلاقات الاجتماعية في محور المهارات الشخصية للدراسة الحالية.

الدراسة اعتمدت على أداة لقياس النمو الاقتصادي لدى موظفي الشركة المستخدمى التكنولوجيا المالية ، وتتكون الأداة من ثلاثة أبعاد وهي (1) مهارات ضبط الذات، (2) المهارات الأكاديمية، و(3) المهارات الشخصية، بواقع 10 عبارات لكل بعد بإجمالي 30 عبارة، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات وترقيمها لكل بعد من أبعاد الأداة.

حيث تقاس تقديرات العبارات بدائماً، غالباً، أحياناً، بالدرجات (1-3) على أن تكون الدرجة العليا للمقياس (90) وهو أن تكون دائماً تتوفر النمو الاقتصادي بالمبحوثين حسب العينة، والدرجة الدنيا (30) وهو أن تكون نادراً تتوفر مهارات الكفاءة الاقتصادية بالمبحوثين حسب العينة. وذلك لأن المقياس يصنف الدرجات حسب الآتي:

- دائماً تعطي 3 درجات.

- غالباً تعطي درجتين.

- أحياناً تعطي درجة واحدة.

على تقرأ بأنه الدرجة العالية تعني وجود كفاءة اجتماعية بدرجة عالية.

الدرجة الدنيا تدني في مستوى الكفاءة الاقتصادية

-النتائج-

استعرض البحث واقع التكنولوجيا المالية في العالم بشكل عام ، واتضح أن التكنولوجيا المالية باتت أمراً حتمياً فرض نفسه على العالم ، ومن هنا تحاول كل الدول مواكبة هذه المستجدات فتجهز البنية التحتية بها مع تقديم كل سبل التشجيع للأفراد من

جانبين الأول في تشجيعهم على الابتكار، وخاصة أن الشركات التي تقدم هذه الابتكارات هي شركات ناشئة بشكل كبير ، ومن ناحية أخرى من جانب تشجيع العملاء على استخدام كافة منتجات التكنولوجيا المالية في تعاملاتهم.

ولم تكن الدول العربية ببعيدة عن هذه المتغيرات حيث انتشر فيها استخدام هذه التقنيات الجديدة في الفترة من ٢٠١٢ حتى الآن وإن كانت مازالت عند مستوى أقل من دول العالم، وتستطيع التكنولوجيا المالية تحسين أوضاع بيئات الأعمال بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام من خلال تقديمها لمصادر جديدة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال منصات الإقراض المختلفة ، كذلك تساعد التكنولوجيا على زيادة الأموال المتاحة للإقراض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بتطبيق الوسائل التكنولوجية التي تحد من عدم اتساق المعلومات وعدم توافر المعلومات التي يحتاجها الجميع.

كذلك يمكنها اجتذاب عدد أكبر من العملاء الذين ليس لهم حسابات مصرفية ، وهي تلك المشكلة التي يعاني منها الكثير من الدول العربية إن لم تكن أغلبها، وذلك من خلال توفير آليات الدفع باستخدام الأجهزة المحمولة، مع وضع القواعد التنظيمية الملائمة، والذي يمكن أن يساعد في تقليل نسبة السكان الذين ليست لديهم حسابات بنكية.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

البعد الاول التكنولوجيا المالية

الجدول رقم (8) يوضح استجابات عينة الدراسة

الترتيب	المتوسط	تكرارات الاستجابات			العبرة
		دائماً	غالباً	أحياناً	
2	2.65	40	11	4	أعتمد على التكنولوجيا المالية
1	2.85	47	8	-	أصغي لتوجيهات المدير من خلال استخدام التكنولوجيا المالية
8	2.35	24	26	5	أنهي النشاطات المطلوبة مني من خلال

					التكنولوجيا المالية
8	2.35	30	14	11	أطلب المساعدة بشكل ملائم عند استخدام التكنولوجيا
4	2.50	31	19	4	استخدم الخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف
4	2.50	35	11	8	أطلب توضيح التعليمات بطريقة مناسبة من خلال التكنولوجيا
2	2.65	40	11	4	أنتج عملاً مقبولاً متوافقاً مع مستوى قدراتي
7	2.44	31	17	7	أنتقل من استخدام الوسائل التكنولوجية المالية إلى آخر بسهولة
2.49		متوسط البعد			

البعد الثالث: المهارات الشخصية

الجدول رقم (9) يوضح استجابات عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث: اثر استخدام التكنولوجيا علي اداء الموظفين الاقتصادي .

الترتيب	المتوسط	تكرارات الاستجابات			العبارة
		دائماً	غالباً	أحياناً	
2	2.63	39	10	5	تساعدني التكنولوجيا على كيفية الاستفادة من تلك الخدمات وتوفير الحماية لهم

8	2.36	28	19	8	ابادر وانضم للحلول التي تعطيها التكنولوجيا
9	2.29	26	19	10	لدي مهارات قيادية في العمل بعد تطبيق التكنولوجيا المالية
1	2.80	46	7	2	التكنولوجيا المالية تعد من الحلول الرئيسية ل نهوض بالقطاع المالي والمصرفي وتعزيز الشمول المالي
4	2.60	36	16	3	ساهم في توفير كافة الاحتياجات المالية والمصرفية وتمهيد سبل الوصول اليها بأسهل الطرق
3	2.62	35	19	1	تساعدني تقديم الخدمات المصرفية عن طريق الانترنت Online Banking. خدمات الدفع عن طريق محفظة الهاتف الالكترونية Phone Wallet. خدمات الدفع باستخدام البطاقات المصرفية Card Payment. العملات الافتراضية Virtual علي اداء المهام
					—

2.51	متوسط البعد				

-التوصيات

وأخيرا يجب على الدول العربية أن تراعي عدة أمور مهمة حتى تستطيع تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا المالية مثل إجراء المزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك و الأمن المعلوماتي فضلا عن تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوعية المالية.

توفير العديد من منصات الإقراض المختلفة والتي تساعد على تقديم مصادر جديدة

لتمويل

المشروعات.

يتوجب على المصارف والبنوك المركزية والجهات الرقابية خلق توازن بين ظاهرة تجنب المخاطر والتوجه العالمي نحو ابتكارات التكنولوجيا المالية والرقمنة.

تحديث مستوى إدارة المخاطر بالشكل الذى يحول دون تحول الابتكارات التكنولوجية الجديدة إلى أدوات للاحتيال والقرصنة وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وتهديد الاستقرار المالي.

توفير وتدريب الكادر البشري بالشكل الذي يوفر العقول التي تستحدث المزيد من الابتكارات. وتتعامل معها

وضع المزيد من القوانين التي تحمى هذا النوع من الابتكارات، وتحمي الدولة من مخاطرها في الوقت نفسه.

على الدول العربية تشجيع الأفراد على . أعداد مستخدمي هذه التكنولوجيا استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة حتى يمكن زيادة في قسم الشؤون المالية.

المراجع

-المراجع العربية-

1. الصقيه، الجوهرة بنت إبراهيم، (2016)، التكنولوجيا المالية بالكفاءة الاجتماعية جامعة الملك سعود - كلية التربية، مجلة العلوم التربوية.
2. العربى، أميرة عبدالعزيز أحمد، (2015)، تقييم أدوار أخصائى الجماعة فى تحقيق الكفاءة الاجتماعية للمكفوفين، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية.
3. المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، (2015)، التكنولوجيا المالية بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - مخبر تعليم - تكوين - تعليمية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية.
4. المنسي، محمود عبدالحليم، (2019)، التكنولوجيا المالية المفهوم المكونات النظريات المفسرة، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بالغردقة، مجلة العلوم التربوية.
5. النملة، عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن، (2016)، العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية التكنولوجيا المالية فى منطقة الرياض، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، دار المنظومة.
6. أمين، صبري محمود عبدالفتاح، (2016)، ثبات تقييمات التكنولوجيا المالية باستخدام النسخة العربية لمقياس الكفاءة الاجتماعية المعدل فى ضوء نظرية إمكانية التعميم، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، دار المنظومة.
7. انتصار جبريل البرهمي، (2020)، دور التكنولوجيا المالية فى تحسين الاقتصاد ، كلية ابن النفيس للعلوم والتقنيات الطبية طرابلس.
8. سميران، تامر حسين علي، (2010)، التكنولوجيا المالية ، دار المنظومة.
9. عبدالمنعم، أحلام فرج عليان، (2020)، التكنولوجيا المالية ، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية.

10. على، دعاء محمد درويش، (2015)، التكنولوجيا المالية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الصم، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية.
11. فاطمة جميل عبد الله صوص، (2010)، استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، جامعة النجاح الوطنية. كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر التاسع عشر.
12. محمد، سعاد محمد عبدالمنعم، (2013)، التكنولوجيا وعلاقتها بالتوافق لدى الأطفال المعاقين سمعيا، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية.
13. مروان سليمان سالم الددا، (2008)، فعالية برنامج مقترح لزيادة النمو الاقتصادي للطلاب، الجامعة الإسلامية - غزة، كلية التربية - قسم علم النفس.
14. مسعود بن حسين القحطاني، (2009)، التدوين وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة جامعة تبوك، جامعة مؤتة.
15. نورة السليمان، (2021)، أهم خصائص الموظفين، المركز العربي لدراسات الموهبة والابتكار، حصاد الموقع، n1421d@hotmail.com.
16. وجدي محمد أحمد بركات، (2006)، التكنولوجيا العامه من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

-المراجع الأجنبية-

- Accounting Standards Board [AcSB] Discussion Group. (2018).
- Alan Wunsche, (2016) "Technological Disruption of Capital Markets and Reporting? An
- Introduction to Blockchain," www.ssrn.com,
- Aleksy Kwilinski , (2019) , "Implementation of Blockchain Tecnologin Accounting
- Sphere" , Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Volume 23, Special Issue 2
- Angela Walch,(2017)," Blockchain's Treacherous Vocabulary: One More Challenge for

Regulators”, July 7. www.ssrn.com.

Carmen Holotescu , (2018) ,“ Understanding Blockchain Technology and How To Get

Involved ”, The 14th International Scientific Conference eLearning and Software for Education

Bucharest

Chartered Pr

counting for Cryptocurrencies. [Report]. Chartered Professional

Accountants of Canada

CPA, Canada& AICPA. (2017). Blockchain Technology and Its Potential Impact on the

Audit and Assurance Profession. Deloitte Development LLC.

Cutcher R., (2013), "SA’s First Bitcoin Exchange Expecting Rapid Growth", HumanIPO,

Available at: <http://www.humanipo.com>